

الفائق في غريب الحديث

- والنَّيْبُ بِالْبَاءِ والتاء : الخَلَّاسُ . صَلُّوا السيوف بالخُطَا أى إذا قصرت عن الضَّرَائِبِ تقدمتم حتى تلتحقوا . والرَّمَّاحَ بِالذَّيْلِ أى إذا قصرت الرَّمَّاح عن المطعونين لِبُعْدِهِمْ فارمُوهُمْ . المِشِيَّةُ السَّجُّجُ كالناقة السَّرح وهى السهلة . قال حسان : ... دَعُّوا التَّخَاذُوءَ وامشُّوا مِشْيَةً سَجُّجًا ... إنَّ الرجالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ

السَّجَّجَاءُ : تَأْنِيهِ الأَسْجَجِ وهو السَّهْلُ . الثَّيَجُ : الوسط الكَسِرُ : الجانب النَافِجُ : المفرج . الحِضْنَانُ : الجَنْبَانِ . قَدَمٌ لِّلْوَثْبَةِ يَدَا يريد إن أصاب فُرْصَةً وَثَبَ وَإِنْ رأى الأمر على من هو مَعَهُ نَكَصَ وَخَلَّاهُ . أبو هُرَيْرَةَ رضى الله تعالى عنه ذكر المَزْنُوقَ فقال : المائل شِقَّتُهُ لَاحِظٌ يَذْكُرُ . زَنْقٌ هو من الزَّيْنِ نَقْعَةٌ وهى ميل فى جدارٍ فى سكةٍ أو عُرْقُوبٍ وادٍ ومنها قولهم : زَنْقَتِ الفرس إذا جعلت الزَّيْنَ نَاقَةً وهو حَلَقَةٌ فى الجَلِيدِ تحت حَنَكَةِ الأسفل ثم جعلت فيها خيطاً تشدُّه برأسه تكسر بذلك جَمَاحَةً وتميله إلى أن يَسْلُوسَ وينقاد . والزَّيْنُاقُ أيضا : الشَّكَّالُ فى قوائمه الأربع . وقد زَنْقَتَهُ . وفى حديث الآخر أنه قال فى ذكر يوم القيامة : وإن جهنم يقادُ بها مَزْنُوقَةٌ . أى مربوطة بتلك الحَلَقَةِ . كعب بن زَيْد قال لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زَنْدًا بمكة : أشدد وأوثق فإننا نجدُ فى الكتب أن السيول ستعظم فى آخر الزمان .

زَنْدُ الزَّيْنِ : المُسَنَّدَةُ من خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ يَضَمُّ بعضها إلى بعض . ولعلها

سميت